الدروس الخصوصية: بين الحاجة التعليمية الملحة للتلميذ والضغط لاصلاح البرامج التربوية التونسية

أصبحت الدروس الخصوصية واقعًا في معظم البلاد التونسية ، حيث يلجأ إليها التلاميذ لتعزيز مستواهم العلمي سواء بسبب ضعف التحصيل الدراسي أو الرغبة في تحقيق نتائج متميزة.

لكن يبقى السؤال هل ان الدروس الخصوصية ضرورة فرضتها طبيعة التعليم، أم أنها ظاهرة سلبية تعكس خللًا في النظام التعليمي ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، تحدث فريق جريدتي إلى عدد من الإطار التربوي .

وقال الاستاذ عمار محجوب:" أعتبر أن من أسباب انتشار هذه الظاهرة اكتظاظ الفصول الدراسية وافتقار التلاميذ إلى استيعاب المعلومة في الحصة الدراسية نتيجة السرعة في تقديم المناهج، بالإضافة إلى رغبة بعض الأسر في ضمان تفوق ابنائهم عبر دروس إضافية وهو ما أكد ضرورة الالتجاء الى دروس الدعم الاضافية خاصة مع الفروقات الفردية في التحصيل ". وواصل محدثنا مستدركا بالقول انه من جهة أخرى أصبحت هذه الظاهرة تجارية، حيث يستغل بعض المدرسين حاجة التلاميذ لتحقيق مكاسب مادية على الرغم من ان المشرع سعى الى تقنين الدروس الخصوصية خارج أسوار المؤسسات التربوية وهو ما بات يشكل عبئا على الأسر.

وواصل محدثنا التوضيح بأنه بالعودة الى السنوات الاولى أي التسعينات كانت الدروس الخصوصية موجهة بالأساس الى التلامذة الضعاف في بعض المواد أو لتدعيم المعارف استعدادا لاجتياز الاختبارات الوطنية.

ومن جهته اعتبر الأستاذ وليد بحر أن الاعتماد الكبير على الدروس الخصوصية يؤثر سلبًا على استقلالية التلميذ وقدرته على التعلم الذاتي.

أين الحل اذا؟

وحول الحلول الممكنة لمواجهة هذه الظاهرة ، أكد الأستاذين ان القطع مع الدروس الخصوصية أمر صعب خاصة أنها مؤخرا أصبحت تقدم عن بعد ولكن الامر يعود الى وزارة التربية حيث بات مؤكدا أن اصلاح المناهج الدراسية وجعلها أكثر مرونة تتناسب مؤهلات التلاميذ من خلال التقليص في طول البرامج التعليمية ومحتواها المتكرر في السنوات المالية للمتعلم والتقليل أيضا من التقييمات وعددها على امتداد السنة الدراسية إضافة الى عصرنة المؤسسات لتكون اكثر جاذبية تعيد الثقة والأمل الى كل المتمدرسين تبقى كلها ضرورة في المستقبل.

محمد عصادي

الدولة وحفل التصييم عادات جربية مميزة في شهر رمضان

نها عادات وتقاليد جزيرة جربة الضاربة في القدم والموغلة في المحلية التي يقترن احياؤها بشهر رمضان فتضفي على هذا الشهر المعظم رونقا خاصا.

الجزيرة لا يزال أهلها وخاصة منهم امازيغي الاصل والمنتمين للمذهب الاباضي يتمسكون بكل عاداتهم وتقاليدهم ومنهم الاحتفال بأول صيام لأبنائهم الذكور والإناث، فقبل شهر الصيام تقوم العائلات باقامة حفل يقع من خلاله تحضير اكلة "البسيسة" التي تزين بأنواع مختلفة من الحلوى والبيض وترتدي الفتيات اجمل الملابس التقليدية في الجزيرة وتوشح بالحلي وتقوم الأمهات بوضع الحنّاء على أيديهن لتظهر الفتاة وكأنها عروس ...وفي الحفل يتم دعوة الأصدقاء والأقارب وتقام الولائم وتدق طبول الفرح كل حسب امكانياته والأقارب وتقام الولائم وتدق طبول الفرح كل حسب امكانياته .

كما أن العادات لا تقف عند هذا الاحتفال فخلال شهر رمضان المعظم يستضيف الأقارب الأطفال الصائمين لأول مرة إناثا وذكورا للإفطار ، حيث يقدمون لهم الهدايا والمال التي تسعدهم وتشجعهم على الصيام .

وتعتبر هذه العادات مهمة في حياتهم فهي اشارة انتقالهم من مرحلة الطفولة الى عالم البالغين.

وبالتوازي مع هذه العادات هناك عادة "الدولة" التي تنفرد بها جزيرة جربة .

وللتعرف على هذه العادة، فقد كان لنا لقاء مع "الجربية" نجيبة الحجام، التي اعتبرت أن هذه العادة متواجدة أساسا في اجيم جربة حيث تتفق العائلات حسب الألقاب على إعداد طبق المعقودة المتكونة أساسا من الزيب الذي ينظف ويرجى وتضاف اليه التوابل والقديد وبطبخ جيدا ثم يضاف اليه البيض، وفي الاثناء تعد العصيدة او ما يسمى بالعيش وعند تحضيرها يقع وضع "المعقودة" عليها وتزين بالبيض لتجتمع كل العائلة بعد الإفطار لتناول هذه الأكل، كما يتم توزيع بعض الاطباق منها الى المساجد لتذوقها.

و"الدولة" حسب افادة نجيبة الحجام، يقع الاتفاق عليها من قبل العائلات بصفة مسبقة لتحديد التاريخ الذي يتم الاحتفاظ به سنة بعد سنة وهي فرحة مميزة تشفع بالغناء والتهاليل وتؤكد على صلة الرحم في هذا الشهر الفضيل.

ابتهال مصلح

قانون مجلة الصرف.. هل من إجراءات جديدة لصالح الشباب المبدع ؟

تُعدّ مجلة الصرف في تونس الإطار القانوني الذي ينظّم العمليات المالية والتجارية مع الخارج. وتُعتبر أداة حيوية لضمان استقرار الاقتصاد الوطني وتعزيز الثقة في التعاملات المالية الدولية مع تطور الاقتصاد الرقمي وظهور العملات الرقمية والأصول الافتراضية، بات من الضروري تحديث هذه المجلة لتواكب المستجدات العالمية وتلبي احتياجات الشباب المبدع ورواد الأعمال.

في هذا السياق، أعلن رئيس الحكومة، كمال المدوري، في 19 أكتوبر 2024، عن قرب تنقيح مجلة الصرف، مشيرًا إلى أن مشروع قانون المالية الجديد سيتضمن أحكامًا وإجراءات تدعم الشباب المبدع. وأوضح المدوري أن الحكومة تعمل على تطوير استخدامات البطاقة التكنولوجية الدولية ودعم الشباب التونسي في السوق الافتراضية العالمية، من خلال تحديث قانون الصرف بما يسمح بفتح آفاق التعامل بالعملات الرقمية والأصول الافتراضية عبر المنصات العالمية.

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن مشروع قانون المالية الجديد إجراءات مالية لصالح الشركات الناشئة، حيث تسعى الحكومة إلى تبسيط الإجراءات التي قد تعيق وصول هذه الشركات إلى آليات التمويل، خاصة فيما يتعلق بالضمانات. وأكد المدوري أن هذا الملف مفتوح لدى الحكومة، ويتم العمل عليه بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية لتطويره

وتمكين الشباب من الوصول إلى آليات التمويل والقروض والضمانات.

وتعكس هذه المبادرات التزام الحكومة التونسية بدعم الشباب المبدع ورواد الأعمال، وتوفير البيئة المناسبة لهم للابتكار والإبداع، بما يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني ودمج تونس في الاقتصاد الرقمي العالمي.

آدم البشوال

تحدي الشباب

في وجه الريح...
يمضي الشبابُ كنور الفجر،
عيونهم تلمعُ كالشمس،
تحملُ الحلمَ فوق الأكتافِ،
وترسمُ دربًا لا يعرفُ المستحيل.

هنا...
حيث الخرائطُ لا تعترفُ بالحدود،
وحيثُ المسافاتُ ليست سوى وهمٍ،
يمضي الشبابُ...
كأمواجِ البحر،
لا تنكسر،
لا تستكين،
تبحثُ عن شاطئ النورِ...
عن فجرٍ جديد.

في عيونهم ألفُ حكاية،
في أصواتهم نداءُ الأمل،
وفي قلوبهم مدنٌ لم تُبنَ بعدُ،
لكنها ستقومُ،
ستزهرُ،
ستحلقُ...
فوق كل الحواجزِ،
فوق كل الأسوارِ.

لا شيء يوقفُ نبضهم،
لا تعبُ المسير،
ولا ظلالُ الخوفِ العالقةُ في الزوايا،
يمشون بثباتٍ نحو الغدِ،
كأنهم يعرفون الطريقَ،
حتى وإن لم يُرسم بعدُ.

هم الحكايةُ التي لم تُكتب،
والحلمُ الذي لم يكتمل،
لكنهم،
حين يرفعون رؤوسهم للسماء،
يعرفون...
أن النورَ قادم،
وأن المستحيلَ...
مجردُ كلمةٍ تذوبُ،
في وهجِ العزيمة

نور الله التريكي

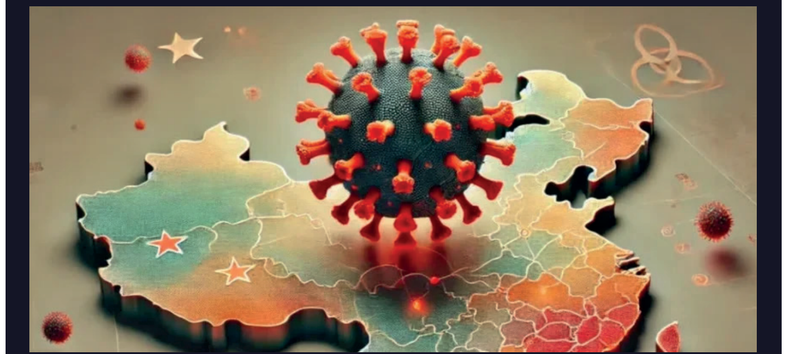

مع ظهور فيروسAMPV هل أننا نقترب من حجر صحي جديد؟

مع ظهور تقارير حديثة عن انتشار فيروس Metapneumovirus البشري (HMPV) في بعض الدول، تزايدت التساؤلات حول خطورته وإمكانية العودة إلى تطبيق البروتوكول الصحي وعلى رأسه الحجر الصحي.

للإجابة على هذه التساؤلات، أجرينا حوارًا مع الدكتور لطفي دمق، المختص في ؟... حيث اعتبر أن فيروس HMPV تم اكتشافه لأول مرة عام 2001، وهو فيروس يُصيب الجهاز التنفسي العلوي، مسببًا أعراضًا مشابهة للزكام والإنفلونزا، مثل السعال والحمى وسيلان الأنف والاحتقان وصعوبة في التنفس في بعض الحالات كما يمكن أن يتطور الأمر إلى التهابات أكثر خطورة خاصة لدى الأطفال الصغار وكبار السن أو من يعانون من ضعف في الجهاز المناعي.

هل يستدعي انتشار HMPV العودة إلى الحجر الصحي؟

كما يؤكد الدكتور في سؤالنا حول ما إن كان فيروس HMPV ليس جديدًا، وانتشاره خلال فصول الشتاء والربيع، كما هو الحال مع فيروسات تنفسية أخرى. على الرغم من زيادة الحالات في بعض المناطق، إلا أن الأعراض غالبًا ما تكون خفيفة إلى متوسطة، ولا تستدعي فرض إجراءات حجر صحي شاملة ويُشير الدكتور إلى أن التركيز يجب أن يكون على الوقاية الشخصية، مثل غسل اليدين بانتظام وتجنب الاتصال المباشر مع المصابين وارتداء الكمامات في الأماكن المزدحمة.

كما أكد الطبيب المختص على ضرورة التحلي بقسط من الراحة وتناول السوائل بكميات كافية واستخدام الأدوية الخافضة للحرارة عند الحاجة. وفي حال ظهور أعراض شديدة أو استمرارها لفترة طويلة يجب استشارة الطبيب. تجدر الاشارة الى انه لا يوجد حاليًا لقاح أو علاج محدد للفيروس، لذا يعتمد العلاج على تخفيف الأعراض والوقاية من المضاعفات.

ماذا عن القلق من تواجد جائحة جديدة

كما طمأن الدكتور لطفي دمق التونسيون حول الوضع الصحي مشيرا الى انه حاليا لا وجود لأي احتمال لحدوث جائحة جديدة بسبب فيروس HMPV كما أن الزيادة في الحالات تتماشى مع النمط الموسمي المعتاد للفيروس، ولا توجد دلائل على تحوّرات تزيد من خطورته أو قدرته على الانتشار مستدركا بالقول ان الالتزام بإجراءات الوقاية الشخصية يبقى أمرًا مهمًا للحد من انتشار الفيروس وحماية الفئات الأكثر عرضة للمضاعفات.

وشدد محدثنا على أهمية التوعية والتثقيف الصحي وتجنب الهلع غير المبرر مع اتباع الإرشادات الصحية والوقائية.

رؤى بن بوزيد

الادمان الرقمي شبح يفتك بالطفولة

في عصر التكنولوجيا، باتت الأجهزة الرقمية جزء لا يتجزأ من حياة الأطفال، حيث يقضون ساعات طويلة أمام الشاشات، سواء في الألعاب الإلكترونية أو تصّفح مواقع التواصل الاجتماعي أو مشاهدة الفيديوهات. وبينما توفر هذه الأدوات فوائد تعليمية وترفيهية إلا أن الاستخدام المفرط لها تحول إلى إدمان أصبح يؤثر على الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال، فهل يمكن اعتبار الإدمان الرقمي خطرًا يهدد الطفولة ؟

وفي هذا السياق، اجرى فريق "جريدتي" حوارًا مع الاخصائية النفسية والاجتماعية، نجوى بن خميس، التى اعتبرت أن الإدمان الرقمي هو حالة من التعلق القهري بالأجهزة الإلكترونية يصبح الطفل في اعتمادها غير قادر على التحكم في الوقت الذي يقضيه أمام الشاشة، الشيء الذي يؤثر على أنشطته اليومية، مثل النوم والدراسة والتفاعل الاجتماعي.

كما اعتبرت الأخصائية النفسية والاجتماعية أن هناك عدة عوامل تساهم في هذا الادمان من أبرزها غياب الرقابة الأسرية للأطفال اثناء الابحار واستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة ومن العوامل الأخرى البارزة أمام ضغط الحياة اليومية فقد أصبحت الأجهزة الرقمية تعتمد كوسيلة لإلهاء الأطفال ، إضافةً إلى طبيعة المحتوى الرقمي الجذاب مثل الألعاب الإلكترونية التي تعتمد على التحفيز المستمر عبر المكافآت الافتراضية كما أشارت الأخصائية النفسية إلى أن الاضطرابات النفسية كالقلق أو توتر المناخ العائلي يزيد من خطر الإدمان.

أضرار بالجملة للإدمان الرقمي..

وعن اضرار هذا الادمان الرقمي فقد اكدت الأخصائية انها خطيرة وأهمها السلوكية فالمدمن لا يشعر بالوقت وتتحدث هنا عن فقدان الإحساس بالزمن وامكانية توقيفه كما أنه يخلق جانب كبير من العدوانية والعنف مع الاخرين خاصة الاسرة، كما لفتت إلى تجاهل الطفل لأنشطتهم المعتادة وعلاقاتهم الاجتماعية كالانسحاب من الحياة العائلية حيث يصبح الطفل في عزلة عن العالم الخارجي، إضافة إلى انخفاض الأداء الدراسي فالمدمنون في الأغلب يشعرون بالتعب نتيجة للنوم المضطرب وهو مما يؤثر في طاقاتهم والعمل الطبيعي للدماغ.

اسراء الجبالي

دار الشباب الجرف مؤسسة جديدة و حلم يتحقق لشباب الجهة

تم في 2 فيفري 2025، تدشين دار الشباب بمنطقة الجرف التابعة لمعتمدية سيدي مخلوف بولاية مدنين، بحضور والي مدنين وليد الطبوبي والمندوب الجهوي للشباب والرياضة ومختلف إطارات المجتمع المدني بالجهة وقد بلغت تكلفة إنشاء هذه المؤسسة الشبابية 300 ألف دينار، بتمويل من وزارة الشباب والرياضة بالإضافة إلى تخصيص 54 ألف دينار أخرى لتجهيزها، ويسهر على إدارة المؤسسة إطارين من قطاع الشباب .

هذا وقد عبّر شباب المنطقة عن فرحتهم بهذا المكسب الجديد، فدار الشباب ستمثل فضاءً ملائمًا لتنمية مهاراتهم وممارسة أنشطتهم الثقافية والرياضية والاجتماعية في هذه المنطقة التي تفتقر للعديد من المرافق الترفيهية والثقافية

من المتوقع أن تساهم هذه المؤسسة في تعزيز دور الشباب في مجتمعهم المحلي وتطوير قدراتهم.

وقد حضر عدد كبير من الشباب في حفل التدشين، الذي مثل عرسا اختلفت فيه العروض الفرجوية من الفروسية والفلكلور الشعبي المميز لهذه المنطقة والمجاورات والتنشيط الإذاعي المباشر الذي امتزج بمداخلات شعرية وغنائية لشباب المنطقة كما رافق الحفل زيارة لمختلف المرافق والفضاءات الموجودة بالمؤسسة و المتراوحة بين العلمي والترفيهي والرياضي والتي تنتظر في القريب العاجل منخرطيها لوضع لمساتهم الابداعية .

ملكة المثني

قصة نجاح نساء مثابرات..المجمع التنموي النسائي «هن » بآجيم

المجمع التنموي النسائي "هن" في قطاع الفلاحة و الصيد البحري بجربة آجيم

المجمع التنموي النسائي "هن" بمنطقة أجيم من جزيرة جربة يمثل قصة نجاح من الخيال إلى الواقع ومن التفكير والتخطيط إلى الإنجاز و التطبيق.

هذا الأمر أكدته مديرة المجمع، نادية بن حريز، التي قالت في تصريح لفريق جريدتي "أن بوادر فكرة إنشاء الجمعية كانت خلال مشاركتي في دورة تكوينية في الإتحاد الفلاحي في مجال تربية الدواجن حيث حدثنا المكّون عن أهمية المجامع وانعكاسها الإيجابي على المناطق."

واضافت ان رحلة إنشاء المجمع إنطلقت من خلال التواصل مع المندوبية الفلاحية بمدنين التي كانت متساهلة في جميع الإجراءات ، كما أكدت نادية بن حريز على تشجيع كل الإدارات التي توجهت إليها.

ما قصة "هن"؟

وأشارت محدثتنا إلى أن تسمية المجمع " هن" ترمز للمرأة التي تعمل في الخفاء، وفي الوقت نفسه أكدت أن أبرز هدف للمجمع هو تكوين المرأة بطريقة صحيحة عبر عدة دورات تكوينية في مجالات مختلفة مثل الخياطة والحلو العربي والصابون على البارد والعرجون والعنبر والدرينة .

إشكال يتعلق بالمقر ...

المجمع التنموي النسائي يعاني في المقابل من مشكل كبير يتعلق بالمقر ففي البداية انطلق النشاط في مقر الإتحاد الفلاحي والصيد البحري وبعد ذلك إنتقل نشاط المجمع إلى "حوش عربي" بالقرب من مسجد بن عباس بمنطقة أجيم ، لكن المديرة أكدت على ضرورة وجود حل وتوفير مقر خاص ومجهز مما يساعد على تطوير المجمع وتحقيق أهداف أخرى .

ويبقى السؤال المطروح هنا هل ان المجمع قادر على تجاوز هذه الإشكالية ومواصلة النشاط في مقر مستقل؟

سناء لشهب

جريدتي JARIDATY

افتتاحية النشرية

حين يخط الشباب نبض الجهة في أركان الجريدة، حيث تتراكم المسوّدات وتتصاعد الأحلام، يبدأ الشباب أولى خطواتهم في عالم الصحافة المكتوبة. هم ليسوا مجرد كُتّاب ناشئين، بل عيون تترقب، وآذان تصغي، وأقلام تترجم نبض الشارع ومشاغل الجهة.

منذ اللحظة الأولى، يدركون أن الكتابة الصحفية ليست مجرد سردٍ للأحداث، بل بحثٌ شاق عن الحقيقة، وصياغةٌ دقيقة للكلمة، ونقلٌ أمين لآمال الناس وآلامهم. يعيشون التجربة بكل تفاصيلها، من البحث عن المعلومة إلى صراع المواعيد النهائية، ومن التردد في نشر أول مقال إلى فخر رؤية أسمائهم وأسمائهن تزين الصفحات.

هي تجربة متعبة ومرهقة ومليئة بالإرهاصات، لكنها في النهاية تُزهر. فحين يرى الصحفي الشاب مقاله مطبوعًا، وحين تصل كلماته إلى القارئ وتحرك داخله فكرة أو تساؤلًا، يدرك أن كل جهد بذله لم يكن هباءً. هنا، في هذه الجريدة...يجد الشغف طريقه ويصبح الحلم واقعًا يُقرأ.

سمية الركروكي

Alkhatt

وزارة شؤون الشباب و الرياضة
الادارة العامة للشباب

Al Radio Web azeera Medenine.radio

IMS